استمرار سقوط الضحايا بـ(سلخانة الإخوان)..

العثور على جثتين خلف مسجد "رابعة" والنيابة تكلف الشرطة بتحديد هويتيهما

■ القاهرة / متابعات :

كلفت نيابة شرق القاهرة الكلية، المباحث وأجهزة الأمن بسرعة إجراء التحريات اللازمة للتعرف على هوية جثتين تحملان آثار تعذيب وإصابات متعددة، تم العثور عليهما خلف مسجد "رابعة العدوية" بمدينة نصر.

كما كلفت نيابة شرق القاهرة الكلية برئاسة محمد البشلاوي، وإشراف المستشار مصطفى خاطر المحامي العام الأول للنيابة، أجهزة الأمن بالتحري عن هوية مرتكبي تلك الجريمة وهوية المتسببين في تلك الإصابات بالجثتين، ومعرفة سبب الوفاة.

وكانت النيابة قد تم إخطارها من الشرطة بالعثور على جثتين مجهولتي الهوية، خلف مسجد رابعة العدوية (حيث مقر اعتصام أعضاء جماعة الإخوان) وأن الجثتين تحملا آثار تعذيب.

وانتقلت نيابة شرق القاهرة الكلية، إلى مكان العثور على جثتين لمجهولين خلف مسجد رابعة العدوية، وأمرت بسرعة تحريات المباحث حول الواقعة وتحديد الجناة مرتكبي الحادث.

وكشفت المناظرة المبدئية للجثث وجود آثار تعذيب في أنحاء متفرقة من جسديهما، أمرت النيابة بتشريحهما وانتداب الطب الشرعي لبيان سبب الوفاة.

وكان الأهالي قد فوجئوا بجثتين لمجهولين ملقيين خلف مسجد "رابعة العدوية" بمدينة نصر، وعلى الفور تم إبلاغ الشرطة التي أخطرت النيابة وانتقالها لمعاينة مكان الواقعة ومناظرة الجثث وإعداد تقرير بها.

وكانت وزارة الداخلية قد أعلنت مؤخرا عن العثور على بضع جثث عليها أثار التعذيب بجوار اعتصام النهضة بالجيزة.

ويأتي الحادث ليزيد الغموض في هذا السياق ويلقي بمزيد من التهم على الجماعة التي اتهمت بتعذيب وقتل معارضيهم في العديد من المحافظات وآخرها ما حدث أمس الأول في أحداث القائد إبراهيم بالإسكندرية.

إحدى الجثث التي عثر عليها بجوار اعتصام النهضة

دعوى لسحب الجنسية المصرية من القرضاوي

■ القاهرة / متابعات :

أقام طارق محمود المستشار القانوني للجبهة الشعبية لمناهضة أخونة مصر أمس الأحد، دعوى رقم 65109 لسنة 67 ق إلى المستشار نائب رئيس مجلس الدولة ورئيس محكمة القضاء الإداري بالإسكندرية، ضد رئيس مجلس الوزراء ((بصفته)) وزير الداخلية ((بصفته))، ويوسف عبدالله القرضاوي لسحب جنسيته المصرية.

جاء في فحوى البلاغ، أن المشكو في حقه المدعو، يوسف عبدالله القرضاوي والمتمتع بالجنسية القطرية منذ أكثر من خمسين عاما والمقيم تحت رعاية أمير قطر السابق على مهاجمة الدولة المصرية ومؤسساتها السيادية حيث هاجم المؤسسة القضائية ممثلة في المحكمة الدستورية العليا عقب إصدار الحكم بحل مجلس الشعب لعدم دستورية قانون الانتخابات التي أجريت في ظله ووصف أعضاء المحكمة بأنهم يدينون بالولاء للرئيس السابق لأنه من عينهم وهو ما يؤدي إلى التشكيك في القضاء المصري وقضائه وزعزعة الثقة به وهي المؤسسة التي يملكها الشعب المصري ويثق بها وهي تصريحات موجهة لمصلحة جماعة الإخوان التي ينتمي إليها هذا الشخص والذي كفر من يخرج من المصريين في 30 يونيو للمطالبة بالديمقراطية وهو ما يعد تجاوزاً خطيراً في حق هذا الشعب وتكفيراً له من أحد الأشخاص الذي يقيم منذ سنوات تحت رعاية أمير قطر السابق متمتعا بالجنسية القطرية التي منحت له دون إذن من الدولة المصرية المانحة لهذا الحق وبالمخالفة للقانون .

يضاف إلى ذلك التصريحات الصادرة من هذا الشخص والتي تسببت في الفتنة الطائفية بين المسلمين في مصر حيث صرح مؤخرا أن التصوف بوابة للتشيع وهو ما يعد إحياء للفتنة بين المسلمين في مصر من خلال إشاعات وأخبار كاذبة وهى وصف المتصوفين بأنهم بوابة للتشيع في مصر والذي نتج عنه مصرع أربعة من الشيعة في مصر في الآونة الأخيرة على يد دعاة التطرف التي استمرت من تلك التصريحات المتطرفة من هذا الشخص وهو ما يدعو إلى إسقاط الجنسية المصرية عنه والتي تعتبر له جنسية ثانية بعد الجنسية القطرية التي اكتسبها منذ عام 1961 مما يؤكد ضرورة إسقاط الجنسية عن المعلن إليه الثالث يؤكد ذلك.

وتصريحاته التي أطلقها مؤخرا عقب تولى الأمير الجديد لمقاليد الحكم في قطر التي يعتبرها بلده الأول معتبرا الجنسية المصرية هى الجنسية الاحتياطية التي يلجأ إليها.

وحيث أن المعلن إليه الثالث قد حصل على الجنسية القطرية منذ عام 1961 دون الحصول على إذن مسبق من الحكومة المصرية وبالمخالفة لنص المادة 10 من قانون 26 لسنة 1975 والتي اشترطت في التجنس بالنسبة للمصري الذي يرغب في الحصول على جنسية أخرى غير الجنسية المصرية أن يطلب من الحكومة المصرية الإذن له بالحصول على تلك الجنسية الأجنبية وبيان رغبته في الاحتفاظ بالجنسية المصرية وهذا ما لم يحدث مما كان يجب معه وإعمالا لصحيح نصوص قانون الجنسية أن يقوم المعلن إليهم الأول والثاني بإصدار قرار بإسقاط الجنسية المصرية عن المعلن إليه الثالث ، وهذا ما لم يحدث على خلاف أحكام القانون مما حدا بالطالب إقامة دعوة طالبا إلغاء هذا القرار السلبي بالامتناع عن سحب الجنسية المصرية عن المعلن إليه الثالث.

الجيش السوري يسقط آخر معاقل المسلحين بالخالدية

■ دمشق / متابعات :

أكدت الأنباء من دمشق أن الجيش السوري تمكن من إسقاط آخر معاقل المجموعات المسلحة في حي الخالدية بمدينة حمص، مشيرة إلى استمرار الاشتباكات بين القوات السورية والجماعات المسلحة في ريف دمشق.

وأفادت الأنباء بأن الجيش السوري تمكن من السيطرة على مسجد خالد بن الوليد في حي الخالدية بحمص، مشيرة إلى أن أهمية ورمزية هذا المكان تفيد بأنه كان هو آخر معاقل المسلحين في حي الخالدية.

وأضافت أن جماعات مسلحة كبيرة كانت تتحصن في مسجد خالد بن الوليد، مشيرة إلى أن إشتباكات عنيفة إستمرت عدة أسابيع، دارت حول هذا المكان بين المجموعات المسلحة والجيش السوري، وإعتبرت أنه بدخول الجيش السوري إلى هذا الجامع، "عمليا فقط أسقط معقل المجموعات المسلحة في حمص وخصوصا حمص القديمة".

وأكدت أن المسلحين حاليا لا يتواجدون إلا في أطراف جورة الشياح وحي القرابيص، حيث ما زالت وحدات الجيش السوري تلاحق المسلحين في هذه المناطق".

وأشارت الأنباء إلى المجزرة التي ارتكبتها الجماعات المسلحة بحق جنود الجيش السوري بحي خان العسل بحلب، موضحة ان "هذه المجزرة ارتكبت قبل عدة أيام ولم ترتكب بالأمس ...ارتكبت المجزرة قبل نحو ثلاثة أيام عندما دخل المسلحون بأعداد كبيرة إلى داخل حي خان العسل".

وفي ريف دمشق قالت الأنباء إنه مازالت هنالك اشتباكات عنيفة تجري بين الجيش والإرهابيين، نافية ما تحدثت عنه بعض الفضائيات حول سيطرة المجموعات المسلحة على محطة الكهرباء في حي العباسيين.

وأوضحت أن إحدى المجموعات المسلحة حاولت الدخول إلى بعض أطراف المحطة، لكن الجيش السوري يسيطر عليها بالكامل، مشيرة في الوقت ذاته إلى أن هنالك اشتباكات تجري في حي قابون وجوبر، تزامنا مع الاشتباكات التي تجري في حي برزة.

■ الجيش السوري في حي الخالدية بمدينة حمص بعض إسقاط معاقل المسلحين

أمريكا ستعيد جزائريين بغوانتانامو إلى بلادهما

■ واشنطن / وكالات :

أعلنت الولايات المتحدة الجمعة الماضية أنها ستعيد جزائريين اثنين محتجزين في سجن غوانتانامو إلى بلادهما، بينما لا يزال الجدل قائما بشأن غلق السجن الذي فتح بعد هجمات سبتمبر 2001.

وقال المتحدث باسم البيت الأبيض جاي كارني إن وزارة الدفاع (البنتاغون) أبلغت الكونغرس بقرار تسليم الرجلين، دون أن يكشف عن اسميهما أو يحدد موعدا للتنفيذ.

وأضاف أن القرار تم بالتشاور مع الكونغرس بشكل وصفه بالمسؤول لحماية الأمن القومي الأميركي.

وكانت الولايات المتحدة سلمت في السابق 12 سجينا جزائريا في غوانتانامو لبلادهم.

من جهته، قال متحدث باسم البنتاغون إن وزير الدفاع تشاك هاغل وافق على ترحيل السجينين الجزائريين إلى بلادهما بعد محادثات جرت مع مسؤولين أمنيين في الشهور الماضية.

وأضاف أن عملية الترحيل ستتم عندما تتوفر الشروط الضرورية.

ولا يزال في المعتقل الواقع في القاعدة العسكرية الأميركية في خليج غوانتانامو بكوبا 166 سجينا بينهم 56 يمنيا.

ومن بين السجناء المتبقين في هذا السجن 86 سجينا قررت إدارة الرئيس الحالي باراك أوباما وإدارة الرئيس السابق جورج بوش الابن أنه يمكن إعادتهم إلى بلدانهم، في حين تستثني السلطات الأميركية 46 ممن لم توجه لهم تهم ولم يحاكموا بعدُ من عمليات الترحيل باعتبارهم خطرين على الأمن. وأعادت الولايات المتحدة في سبتمبر من العام الماضي الكندي عمر خضر إلى بلاده.

يشار إلى أن 73 سجينا ينفذون إضرابا عن الطعام، ويجري إطعام 46 منهم قسرا، وفق ما قال الجيش الأميركي الشهر الماضي.

حول العالم

مهاجم فورت هود شارك في الحرب على الإسلام

■ واشنطن / متابعات :

قال الرائد نضال مالك حسن المتهم بقتل 13 جنديا وإصابة 32 آخرين بإطلاق نار في القاعدة العسكرية «فروت هود» بولاية تكساس الأميركية عام 2009، إنه شارك مع الجيش الأميركي في حربه على الدين الإسلامي، معتذرا عن ذلك.

وذكر حسن في بيان له من ست صفحات، نشرت بعضه شبكة فوكس نيوز الإخبارية «كان اشتراكي في الجريمة نيابة عن حكومة تقر علنا بأنها تكره أن يصبح شرع الله سبحانه وتعالى هو القانون السائد على الأرض».

كما طلب حسن المغفرة والصلاة من «المؤمنين والأبرياء» للصفح عن مشاركته في «العدوان غير القانوني وغير الأخلاقي على المسلمين ودينهم وأرضهم».

لكن نضال حسن (42 عاما) لم يتحدث بشكل مباشر عن حادث إطلاق الرصاص في قاعدة «فروت هود»، الذي برره في جلسة سابقة لمحاكمته بتأكيده على أنه فتح النار في القاعدة لحماية المسلمين وحركة طالبان في أفغانستان من العدوان الأميركي، حيث كانت القاعدة مركزا رئيسيا للجنود الذين يتم نشرهم في أفغانستان.

وكان حسن طبيبا نفسيا بالجيش الأميركي في «فورت هود» وقبل ذلك كان يعمل في مستشفى وولتر ريد العسكري في ماريلاند وكان على وشك إرساله إلى أفغانستان.

ومن المنتظر أن يمثل حسن أمام محكمة عسكرية في القاعدة في السادس من أغسطس القادم، حيث يواجه حكما بالسجن مدى الحياة على أن لا يصدر له عفو في حالة إدانته، بعد أن تأجلت محاكمته لأسباب إجرائية.

وذكرت شبكة فوكس نيوز أنها طلبت مرارا إجراء مقابلة مع حسن، مؤكدة أنها لا تعرف سبب إرساله البيان إلى الشبكة.

يشار إلى أن حسن الذي ولد في فرجينيا لوالدين فلسطينيين ونشأ في الولايات المتحدة الأميركية، كان قد صرح بأنه سيبني دفاعه على أساس أنه نفذ الهجوم «دفاعا» عن قادة حركة طالبان، على أساس «الحق في الدفاع عن آخرين» الذي تقره المحاكم تماما كحال الحق المشروع في الدفاع عن النفس.

وأصبح نضال حسن مقعدا بعد أن أصيب برصاصة خلال تبادل إطلاق النار في قاعدة فورت هود.

رئيس جنوب السودان يعين وزيرا جديدا للخارجية

■ جوبا / وكالات :

عين رئيس جنوب السودان سلفاكير ميارديت وزير الإعلام السابق برنابا مريال بنجامين وزيرا للخارجية خلفا لدينق نيال دينق، في أول تعيين وزاري منذ إقالته الحكومة الثلاثاء الماضي.

وأفادت الإذاعة الرسمية بأن قرار التعيين دخل حيز التنفيذ فور صدوره، دون أن تتطرق إلى باقي التشكيل الوزاري.

وقال بنجامين -وهو حليف مقرب من سلفاكير ومن الأعضاء المخضرمين في الحركة الشعبية لتحرير السودان- إنه علم بتعيينه من التلفزيون الحكومي، مضيفا أنه لا يعلم متى سيتم تعيين باقي أعضاء الحكومة.

ويعرف بنجامين بأنه وجهُ جنوب السودان أمام العالم نسبة لأنه كان المتحدث باسم الحكومة بحكم عمله وزيرا للإعلام.

وكان سلفاكير قد أقال في خطوة مفاجئة يوم 23 يوليو الجاري نائبه رياك مشار وكل أعضاء الحكومة وعددا من كبار مسؤولي حزب الحركة الشعبية الحاكم بمن فيهم الأمين العام باقان أموم، في أكبر تغيير حكومي وحزبي في تاريخ الدولة الوليدة.

ويواجه رئيس جنوب السودان معارضة من داخل حزبه ومن الرأي العام ومانحي المعونات الغربيين لما يعتبرونه فشله في تحقيق خطة تنمية السلام في البلد الذي مزقته الحرب بعد الانفصال عن السودان عام 2011 بعد عقود من الحرب الأهلية.

وقال مشار إنه سينافس سلفاكير على رئاسة الحركة الشعبية لتحرير السودان، وهو ما يخشى محللون أن يهدد التوافق بين القبائل المتنافسة والمليشيات السابقة، وهو ضروري للحفاظ على وحدة البلد المترامي الأطراف.

وتعاني دولة جنوب السودان توترات سياسية واشتباكات عرقية وأزمة اقتصادية طاحنة في ظل تعثر نقل صادرات النفط عبر السودان بسبب خلافات مع الخرطوم التي تتهمها بدعم متمردي الحركة الشعبية /قطاع الشمال الذين يقاتلون القوات الحكومية السودانية في ولايتي جنوب كردفان والنيل الأزرق الحدوديتين.

انتخابات رئاسية في مالي على وقع التهديدات

■ باماكو / وكالات :

فتحت مراكز الاقتراع أبوابها أمام الناخبين في الدورة الأولى لأول انتخابات رئاسية تشهدها مالي منذ أن ضربتها أزمة سياسية وعسكرية عاصفة قبل 18 شهرا وسط قلق من تعرض مراكز الاقتراع في الشمال لهجمات مسلحي أحد فروع تنظيم القاعدة.

وتضم قوائم الناخبين 6.8 ملايين شخص موزعين على 21 ألف مركز اقتراع في هذا البلد الصحراوي الشاسع، الذي لم يكتمل انتشار الإدارة المركزية في شماله بسبب الاضطرابات التي ضربت المنطقة، في حين يواصل نحو نصف مليون شخص رحلة اللجوء والتشرد في الداخل والخارج مما يعيق فرصهم في الإدلاء بأصواتهم.

ويتنافس على المنصب الرئاسي في هذا البلد الفقير 26 رجلا وامرأة واحدة معظمهم من الوجوه السياسية المعروفة على مدى السنوات العشرين الماضية مما يضعف احتمالات حدوث إصلاح وديمقراطية حقيقية بالبلاد.

ويتمتع اثنان من المرشحين المذكورين فقط بفرص كبيرة للفوز هما رئيس الوزراء الأسبق إبراهيم بوبكر كيتا وسومايلا سيسي وزير المال الأسبق والمدير السابق للاتحاد الاقتصادي والنقدي لغرب أفريقيا.

رشق وزيرة إيطالية بالموز

■ روما / وكالات :

استنكرت أول وزيرة إيطالية من أصول إفريقية كانت هدفًا لأعمال عنصرية منذ تعيينها في أبريل الماضي قيام أحد متابعي خطاب لها برشقها بالموز، بينما كانت في تجمع احتفالي.

وأثارت وزيرة التكامل الإيطالية «سيسيل كينغي» المولودة في جمهورية الكونغو الديمقراطية غضب جماعات «اليمين المتطرف» بدعوتها إلى تسهيل إجراءات حصول المهاجرين على الجنسية الإيطالية.

وبعد وقت قصير من الحدث، الجمعة الماضية، ترك أعضاء من جماعة يمينية جديدة مجسمات لأشخاص وقد غطوها بدم غير حقيقي في موقع التجمع في تشيرفيا بوسط إيطاليا؛ احتجاجًا على دعوة كينغي لمنح المواطنة لأي شخص يولد على الأراضي الإيطالية.

وكتب المتظاهرون على وريقات ألصقت بالمجسمات عبارة «الهجرة تقتل»، وهو شعار استخدمته جماعات من قبل في الإشارة إلى جرائم قتل ارتكبها مهاجرون في إيطاليا.

ورغم أن الموز لم يصل إلى المنصة التي تقف عليها كينغي فقد ردت على هذا الموقف على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، ووصفت الحدث بأنه «يبعث على الأسى»، وإهدار للطعام مع الوضع في الاعتبار الأزمة الاقتصادية.

وواجهت كينغي إهانات متعددة منذ توليها المنصب كثير منها من سياسيين آخرين.

وكان برلماني رفيع من حزب الاتحاد الشمالي المناهض للهجرة قد ربط في وقت سابق من هذا الشهر بينها وبين قردة الأورانجوتان، ولم يعتذر لها إلا بعد عاصفة من الانتقادات.

عبد الفتاح عبدالمنعم

السيسي بطل قومي رغم أنف الأمريكان والصهاينة والإخوان

منذ أن كان رئيسًا للمخابرات العسكرية وشخصية الفريق أول عبدالفتاح السيسي، القائد العام للقوات المسلحة، تعجبني، لأنه من نوعية العسكر الذين يضعون مصلحة الوطن فوق كل شيء، ويرون أن مصر تستحق مكانة أفضل مما هي عليها الآن، ولهذا لم يكن غريبًا أن يكون الرجل في مقدمة قيادات الجيش التي تتحمل مسؤولية أن تكون خليفة للمشير طنطاوي، وعندما اختير ظن البعض أنه قيادة عسكرية مسيّسة، وأنها ربما يكون لها انتماء للنظام الحاكم الآن وجماعة الإخوان، ولكن خاب ظن هؤلاء وأثبتت الأيام أن الولاء الوحيد للفريق السيسي هو لمصر وجيشها وأنه مهما اختلفت سياسة الرئيس الجالس في قصر الاتحادية «إخواني أو ليبرالي أوحتى جهادي أو شيوعي» فإن مصر هي التي يقدم الفريق السيسي لها الولاء والتحية، وهو ما يظهر يوميا مع كل كلمة ينطق بها الرجل وكم كان السيسي رائعا عندما انحاز للغضب الشعبي تجاه الرئيس الإخواني المعزول محمد مرسي وجماعته في مظاهرات الغضب يوم 30 يونيو، ونجح السيسي ومعه الجيش والشعب في عزل مرسي وبدأ أكبر عملية لتطهير البلاد من فساد وفاشية جماعة الإخوان التي خربت البلاد والعباد في أقل من عام من حكم مرسي.

هذا هو الفريق أول عبدالفتاح السيسي الرجل الذى بدأ يدخل موسوعة جينيس العالمية في حب المصريين، وأصبح اسمه للأغلبية من المصريين مرادفا لأبطال السير الشعبية، نعم السيسي أصبح بطلا قوميا لكل المصريين باستثناء جماعة الإخوان ومناصريهم الذين يعتبرونه «بدران» الذي خان أدهم الشرقاوي، هكذا تروج جماعة الإخوان والأحزاب الموالية لها هذه الصورة ويساعدهم في ذلك الإعلام الأمريكي والصهيوني وكلاهما يستخدمان للإساءة للسيسي ويروجون لأكاذيب الإخوان، وبالرغم من ذلك لم تستطع بعض وسائل الإعلام الأمريكية أن تخفي حقيقة أن السيسي أصبح بطلا قوميا للشعب المصري كله بكل طبقاته ومستوياته، رغم أنف الأمريكان والصهاينة وجماعة الإخوان، خاصة بعد أن استجاب 29 مليون مواطن لنداء السيسي، الذي طلب من الشعب المصري الخروج يوم الجمعة الماضي في «مليونية تفويض الجيش والشرطة لمواجهة الإرهاب والعنف».

مرسي أهدر فرصا كثيرة

قالت صحيفة "نيويورك تايمز" الأمريكية إن جماعة الإخوان المسلمين برغم من الحملة الأمنية التي يشنها الجيش ضدها حاليا والتي أدت بطبيعة الحال لتزايد حدة مقاومتها وتنذر بمخاطر إطالة أمد هذا الصراع، إلا أنها لا تزال أكبر حركة مستقلة في مصر.

وأكدت الصحيفة أن مرسي أهدر العديد من الفرص لتقاسم السلطة مع التيارات السياسية الأخرى، حيث استبدل رجال النظام السابق في كافة مؤسسات الدول بأعضاء من جماعة الإخوان دون جهد جاد لمعالجة سوء الإدارة النظامية والفساد المتوغل في المؤسسات".

وأضافت أن الإخوان كانوا السبب في فقدان ما وصفته بـ"فرصة مصر" في هذا الوقت، فعندما وصل الرئيس المعزول محمد مرسي إلى سدة الحكم، اعتمد هو وأعضاء مكتب الإرشاد نهجا أكثر تشددا في التعامل مع الوضع الراهن وقتها في مصر، متجاهلين دعوات الإصلاحيين لهم.

وأشارت إلى أن الإخوان لطالما نجحوا في تجنيد الأعضاء وحشدهم في صناديق الاقتراع وفي الشوارع، إلا أنهم كانوا أقل براعة في التفاوض والتسوية والوصول إلى حلول توافقية وهى المهارات اللازمة التي يحتاجون إليها بشدة في الوقت الراهن للعب دور بناء في تشكيل مستقبل مصر.

ورأت الصحيفة أن الإخوان فشلوا في استغلال فوزهم بفارق ضئيل في السباق الرئاسي، إذ أنهم اعتبروا هذا الفوز بمثابة تخويل لمرسي لإدارة البلاد كما يشاء ليفتح على نفسه وابلا من الانتقادات والاتهامات بأنه يستخدم سلطته الديمقراطية لتحقيق غايات غير ديمقراطية.

ورجحت الصحيفة عدم إمكانية عودة مرسي إلى السلطة مرة أخرى مهما كان حجم المظاهرات التي تحتشد لدعمه، فالجيش والأحزاب العلمانية والملايين من المواطنين المصريين العاديين يعارضونه بشدة.

الإخوان يبثون قناتهم الجديدة من غزة

قال موقع "ديبكا" المقرب من الموساد الإسرائيلي أن تظاهرات يوم الجمعة الماضية التي خرجت تلبية لدعوة " السيسي" كانت مناهضة لأوباما، مشيرا إلى اللافتات التي كان يحملها المتظاهرون والتي كانت تجمع وزير الدفاع "عبد الفتاح السيسي" والرئيس الروسي "فلاديمير بوتين " و الرئيس الراحل "جمال عبد الناصر".

مضيفا أن هذه الصور تؤكد أن الشعب المصري غير قلق من التهديدات الأمريكية بقطع المعونة وتدلل أيضا على انقلاب التوازنات الدولية واتخاذ الشعب المصري روسيا بديلا لأمريكا.

وفيما يخص التحول في التوازنات الدولية أوضح "ديبكا" أنه عقب تأجيل الإدارة الأمريكية تسليم مصر صفقة طائرات "إف 16"، صرحت مصادر روسية مقربة من الرئيس "بوتين" أن موسكو تدرس توفير طائرات مقاتلة متقدمة لمصر بديلا عن الطائرات التي امتنعت واشنطن عن تسليمها للقاهرة. ولفت "ديبكا" إلى أن إلغاء إرسال الطائرات الأمريكية لمصر كان تعبيرا عن غضب واشنطن من القيادة العسكرية التي رفضت الانصياع لضغوطها والإفراج عن الرئيس المعزول "محمد مرسي".

وفى سياق متصل قال "ديبكا" إن قناة "أحرار 25"، التى أطلقها تنظيم الإخوان تبث من خارج مصر، من قطاع غزة أو من داخل السودان.

مؤكدة أنه حال التأكد من أن مصدر البث قطاع غزة، فإن رد فعل الجيش المصري سيكون عنيفا، حيث إن الأمر يرتبط بهروب 6 من قادة الإخوان، على رأسهم محمود عزت، نائب المرشد العام لتنظيم الإخوان، إلى غزة منذ أسبوع، لإدارة العمليات الإرهابية ضد الجيش المصري من هناك، خاصة مع استغلال العلاقات والاتصالات بين "حماس" والجماعات الجهادية في سيناء، لتنفيذ العمليات الإرهابية.

الربيع العربي يتبدد

رأت صحيفة "جارديان" البريطانية أن ثورات الربيع العربي التي سعت إلى حياة ديمقراطية بعد حكام ديكتاتوريين ومستبدين في طريقها إلى الموت بقوة السلاح، مشيرة إلى أنه ليس هناك أي إدانة واضحة من جانب المجتمع الدولي تجاه التغيير السياسي الذي وقع تحت تهديد السلاح في تلك البلدان.

ومضت الصحيفة تقول: إن أحداث العنف والقتل خير دليل على أن الربيع العربي لم يحرز أي تقدم حتى الآن.

وأوضحت الصحيفة أن قادة العالم الذين وقفوا بجانب الشعوب التي أرادت التخلص من المستبدين، كما وعد الرئيس الأمريكي "باراك أوباما" بوقف الديكتاتوريين من قتل شعوبهم وأرسل "كاميرون" طائرات وقوات للتخلص من "قذافي" ليبيا، نراهم اليوم يفضلون الصمت.

وعلى ما يبدو، ليس هناك أي إدانة واضحة من المجتمع الدولي لعملية التغيير السياسي التي تحدث في بلدان الثورات.

ودللت الصحيفة على ما تقول من خلال ما يحدث في تونس بعد اغتيال أحد قادة المعارضة رميًا بالرصاص دون تنديد واضح من المجتمع الدولي، وهناك في ليبيا التي أصبت مسرحًا لأعمال القتل اليومي في ظل حكومة غير قادرة على كبح جماح العصابات المسلحة.